

— ٩ —

فلا تكلننا إلى هذه الوحدة الموحشة ، وحدة النفس المشردة ،
لا سكيننة ولا سلوى .

* * *

يا رب ! ...
نحن في اضطراب يتلوه اضطراب ، تؤسسلنا أَلغاز الحياة إلى
أَلغاز ! ...

نحن في ظلمة حالكة ، حيارى لاندري أين المساق ؟ ...
فاكشف عنا الحجب ، واهتك أستار الظلام ، وأشرق علينا
بنورك ، نور الحق والخير والحب والسلام ! ...

* * *

يا رب ! ...
إِنَّكَ لتسمع دعائى ، وإِنَّكَ لتجيب ندائى ...
كلماتك تتأدى إلىّ ، بلا واسطة من أصوات ، فإن الأصوات
تطرق الأذان ، ولكن كلماتك تنفذ توال إلى القلوب .
أسمنى صوتك يا رب ! ...
أتر بصيرتى لرؤيتك يا رب ! ...
اسقنى من فيض رحمتك يا أرحم الراحمين ! ...